وعندهم الوجهان في كل موضع
تسمى لأجل الحذف فيه معللا

كيبتغ مجزوما وإن يك كاذبا
ويخل لكم عن عالم طيب الخلا

ويا قوم مالي ثم يا قوم من بلا
خلاف على الإدغام لا شك أرسلا

وإظهار قوم آل لوط لكونه
قليل حروف رده من تنبلا

بإدغام لك كيدا ولو حج مظهر

فان كان معتلا ونحو قوله ومن يبتغ غير الاسلام
دينا و يخل لكم وان يك كاذبا وشبهه
فاهل الاداء مختلفون فيه
فذهب ابن مجاهد واصحابه الى الاظهار و
مذهب ابو بكر محمد بن احمد الداجوني و
غيره الادغام في قوله تعالى ويا قوم من ينصرني
ويا قوم مالي وهو من المعتل
اصله يكون سكنت النون للجزم فحذف الواو
لالتقاء الساكنين ثم النون تخفيفا
اصله يخلو حذفت الواو للجزم جواب الامر
بناء على ان اصلهما يا قومي لان اللغة الفصحى
يا قوم بحذف الياء

فاما قوله تعالى آل لوط حيث وقع فعامة
البغداديين ياخذون فيه بالاظهار وبذلك
كان ياخذ ابن مجاهد ويعتل بقلة حروف
الكلمة وكان غيره ياخذ بالادغام وبه قرات
قال ابو عمرو والمصر وقد اجمعوا على
ادغام لك كيدا في يوسف وهو اقل
حروفا من آل لوط لانه على حرفين فدل
ذلك على صحة الادغام فيه واذا صح
الاظهار فيه فلا يعتل الا على ان اذا كان
اهلا فابدلت بهمزة ثم قلبت الفا
واختلف اهل الاداء [illegible]

بإعلال ثانيه إذا صح لاعتلا
فأبدله من همز وهاء أصلها

وقد قال بعض الناس من واو ابدلا
وواو هو المضموم هاء كهو ومن

فأدغم ومن يظهر فبالمد عللا
ويأتي يوم أدغموه ونحوه

ولا فرق ينجي من على المد عولا
وقبل يئسن الياء في اللاء عارض

سكونا أو اصلا فهو يظهر مسهلا

واختلف اهل الاداء ايضا في الواو من
هو اذا انضمت الهاء قبلها ولقيت
مثلها نحو قوله تعالى الا هو والملائكة وكانه
هو واوتينا العلم وشبهه فكان ابن
مجاهد ياخذ بالاظهار وكان غيره ياخذ
بالادغام وبذلك قرات وهو القياس
لان ابن مجاهد وغيره مجمعون على الياء
في الياء في قوله تعالى يأتي يوم ونودي يا موسى
وقد انكسر ما قبل الياء ولا فرق بين
الياءين فاذا سكنت الهاء نحو وهو وكان
الساكن قبل الواو غيرها فلا خلاف في
الادغام وذلك نحو قوله تعالى وهو وليهم
وهو واقع بهم وخذ العفو وامر ومن
اللهو ومن التجارة وما كان مثله فاما
قوله عز وجل واللائي يئسن في الطلاق فعلى
مذهبه في ابدال الهمزة ياء ساكنة فلا يجوز
ادغامها لان البدل عارض وقد
عضد ذلك بالحرج بهذه الكلمة ثم الاعتلال
بان حذف الياء من آخرها وابدلت
الهمزة ياء فلو ادغمت لاجتمع في ذلك
ثلاث اعلالات فاعلم ذلك وبالله التوفيق

Copyright © King Saud University